وكيف يكون عمتنا قال ان الله لما خلق ادم فضل من التراب فضلة فخلق منها النخلة
فهي عمتكم سماها رسول الله صلعم عمة بني ادم **فقتل الخوارج** ولمن
قال بقتالهم كيف يلقى الله عز وجل ولاية محمد وعلي وال محمد على الشجرة ما قبل
الولاية طاب وحلي وما انكر الولاية تغير فاخرب الصحر ولا ثواب للشجرة لا
ولا عقاب عليها ولا نومن نحن بولاية محمد ونحن مامورون منهيون لنا الثواب
وعلينا العقاب وهذه الرواية عن عبد الرزاق وهو علم من الاعلام ولو كنا نحن
رويناه هذه الحديث لكذبونا ولكنها رواتهم وهم اهل الخلاف لنا ولكم
وحديث ربيعة السعدي عن حذيفة عن النبي صلعم في الاختلاف في المفاضل
في قوله طهرهم تعلى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال رسول الله صلى الله واله فبيتي خير البيوت وانا واهل بيتي مطهرون وان
الله اختار منا اهل البيت اربعة اختارني وعليا وحمزة وجعفر وانا نيام في الابطح
علي عن يميني وحمزة عن شمالي وجعفر تحت رجلي فما استيقظنا بخفيق اجنحة
الملائكة وبرد ذراع علي تحت خدي واذا اربعة املاك واذا ملك يقول يا جبريل
الى اي هولا الاربعة ارسلت فحركني وقال الى هذا قال ومن هذا عن يمينه قال
علي سيد الوصيين قال فمن هذا عن شماله قال حمزة سيد الشهدا قال فمن هذا
عند رجليه قال جعفر ذو الجناحين المضرجين يطير بهما حيث شا من الجنة
قال ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وقول رسول الله صلعم لعلي قاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين وقوله للزبير لتقاتله وانت له ظالم يعني
عليا عليه السلام وقوله لعايشة لتقاتلينه وانت له ظالمة وايتكن تنبحها كلاب
الحوب يقول للنسابة وقول رسول الله صلعم ان فيكم من يقاتل على تاويل
القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله ولكنه خاصف
النعل وبيد علي نعل يخصفها لرسول الله صلعم وكل هذه يثبت الوصية
لعلي عليه السلام **فقتل الخوارج ومن قال بقتالهم** اليس قاتل علي هولا كلهم
وقول ابي ايوب الانصاري امرنا بقتال الناكثين فقاتلناهم يوم البصرة طلحة
والزبير وعايشة وامرنا بقتال القاسطين وهم هولا واومى بيده الى معوية

واصحابه

واصحابه وامرنا بقتال المارقين ولسنا ندري اندركهم ام لا وقد قاتل
علي هولا جميعا والخوارج معه حتى نكثوا عليه **فقتل الخوارج** على ما قاتلوا
مع طلحة والزبير وعايشة ومعوية على حق كان قتالهم معه ام على باطل **فان**
زعموا انهم قاتلوا معه لو معه على حق ولكنه اخطا في قتال اهل النهروان **فقتلهم**
حين كرهوا التحكيم لانهم كانوا على الحق والوا قاتل الفئة الباغية
عن العلم الذي علموا انه على الحق اذ قاتلوا معه اهو العلم الذي جهلوا انه الباطل
الذي زعموا انه قاتل اصحاب النهروان حين نكثوا عليه وقاتلوا انكروا ولايته
اذ كان قتالهم معه اولى ولكنهم علموا حرى كتاب من الله ولا سنة من رسول الله
صلوات الله عليه واله واما الذي دلهم على ان هذه حق وهذه باطل واذا كان نعل
علي عندهم بغير امر من الله ولا وصية من رسول الله صلعم فالذي دلهم
ان احكامهم التي بها اليوم ياخذون وارايه التي عنها يصدرون هي حق
وما كان الذي يومنهم ان كان مخطيا في حروبه وتحكيمه التي اشركوه فيها
واشبابه ان تكون مخطيا في احكامه التي في ايديهم اليوم **وقتلهم** عن اسلافهم
الذين قتلوا مع علي يوم صفين والجمل اذ كانوا لا يعلمون ان طاعة علي عليهم
مفروضة من الله ورسوله ان مصيرهم الى جنة ام في نار وما يدريهم لعل
اصحاب معوية في الجنة ولعلها صحابهم في النار اذ كانوا في شك من امر علي
ولم يشهد واعلى علي انه قتل المسلمين يوم النهروان ولم يشهد واعلى
انفسهم بقتلهم المسلمين يوم صفين والجمل وما الفرق بين هولا وهولا ان كان
قتله لهولا ولهولا بغير امر من الله عز وجل ولا سنة رسوله صلعم **الجواب**
وخلافة ابي بكر وزعموا ان عليا بايع طايعا غير مستكره وزعمت
الخوارج ومن قال بمقالتهم ان عليا عليه السلم بايع طايعا غير مستكره وهذه منهم
دعوا والحكم المعروف ان كل من ادعى دعوى فلا بد له ان يقيم على دعواه برهانا
يصدق به دعواه فسلهم ما دليلهم على انه بايع طايعا غير مستكره ان كان
بايع فلم ذكروا احدث سويد بن غفلة الذي يذكر فيه ان نفرا ابتنقضون
ابا بكر وعمر عنده وانذر اضربذلك فتنضل من ذلك وتكلم بكلام كثير من

واصحابه